

فتوى

سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية
مكتب الأمانة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم دام ظله .

قد ورد إلينا أسئلة كثيرة من المسلمين ومن غير المسلمين عن الجمع الإسلامي والعلاقات بين المذاهب الإسلامية . فإننا نرجو من سماحتكم الإجابة عليها للتوضيح والإصلاح فجزاكم الله خيراً الجزاء .

الأول: هل من يتبع ويمارس أي واحد من المذاهب الإسلامية - يعني المذهب الحنفي والمذهب المالكي والمذهب الشافعي والمذهب الحنبلي والمذهب الجعفري والمذهب الزيدي والمذهب الإباضي - يجوز أن يعد مسلماً ؟

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

يكفي في انطباق عنوان الإسلام على الإنسان الإقرار بالشهادتين والفرائض الضرورية في الدين كالصلاة وغيرها وبذلك ترتب عليه أحكام الإسلام من حرمة المال والدم وغيرها وقد تعرض سماحة السيد دام ظله للموضوع المذكور في كتابه في رحاب العقيدة ج ١ ص ٣٤ - ٤٣ .

الثاني: ما هي حدود التكفير في الإسلام ؟ هل يجوز لمسلم أن يكفر الذين يمارسون أي واحد من المذاهب الإسلامية المعروفة - الذي ذكرناه في السؤال الأول - أو من يتبع العقيدة الأشعرية أو المعتزلة ؟ وهل يجوز تكفير الذين يسلكون الطريقة الصوفية الحقيقية ؟
يتضح الجواب مما سبق .

الثالث: من يجوز أن يعتبر مفتياً حقيقياً في الإسلام ؟ وما هي المؤهلات الأساسية لمن يتصدى بإفتاء فتاوى ويهداية الناس في فهمه واتباع الشريعة الإسلامية ؟
المفتي هو المجتهد العادل والذي تجتمع فيه شروط الإفتاء والمذكورة في الرسالة العملية منهاج الصالحين .

غانم جواد
مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية
لندن 29 ربيع الآخر 1426 هجري
2005-6-7 م

٩/ج
الشيخ الحكيم

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۸۵/۰۲/۰۴

لقد وردت في السنة عشرة من المسلمين ومن غير المسلمين عن أجمع العلماء والعلماء من أئمة الأئمة الإسلامية، كما وردت من مفسري الأئمة علماء الفقه والأصول، فمن أئمة الأئمة الذين

الأول: من بين هذه وسائل إنقاذ الإنسان من هذه الأزمة - يعني العنصرية العنصرية والعنصرية العنصرية والعنصرية العنصرية -

من الركن الثاني

[illegible]

الثالث من وجه آخر: فإننا نحقق في الإسلام - وما هي المؤهلات الأساسية لمن يقصدوا إنشاء الفئتين - ويبدو لنا أن في
الرواية والظاهر ضرورة الإسلام.

المختص بمصالحهم العامة والخاصة الذي يفتح صدره لطلبهم
والمذكورة في الرسالة العديدة من هذه الصالحات

المجلد ٢٨
عدد ٢٩
الطبعة ١٤٢٨ هـ
٢٠٠٦-٧

12/4
1954
1954